رابط المادة على منصة باحث

لقاء أهل التفسير

اللقاء)53(نحو تدبر أمثل للقرآن الكريم - د. أحمد البراء الأميري

عبدالرحمن الشهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على من اصطفاه واجتباه محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة الكرام في آآ هذا اللقاء الخامس والثلاثين من لقاءات مركز تفسير للدراسات - 00:00:00

القرآنية بعنوان نحو تدبر امثل للقرآن الكريم. اجتمعوا اه كما اه تعودنا في هذه الديوانية حول القرآن وموضوعات القرآن فلله الحمد ولله المنة. نشرف بثلة من طلاب العلم واهل العلم يتحدثون حول كتاب هو اعظم ما نزل لخير خلق الله محمد ابن عبد الله - 00:01:17

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب نسأل والله عز وجل ان ينفعنا بهذا القرآن الكريم. في هذا المساء ايها الاخوة نسعد ونشرف بضيف - 00:01:47

ذلكم هو الاديب الشاعر الدكتور احمد البراء الاميري. آآ والذي يرحب به باسم الجميع في اه هذا المساء فاهلا ومرحبا بكم اه ضيفنا الكريم اه الشيخ الدكتور احمد البراء الاميري - 00:02:07

قدم الى هذه البلاد عام الف وثلاثمائة وتسعين للهجرة. اي قبل اربعة واربعين عاما. مد الله في عمره الصحة والعافية وعلى طاعته. درس الادب الانجليزي والشريعة في سوريا اصلح الله لها الحال والمآل ورفع عنها آآ هذا البلاء وآآ هو - 00:02:27

شاعر وابن شاعر ابوه عمر بهاء الدين الاميري رحمة الله تعالى عليه. الشاعر المعروف نسأل الله عز وجل ان يغفر وان يرحمه بواسع رحمته وان يرحمنا جميعا ووالدينا آآ لضيفنا ديوان شعر غير آآ - 00:02:57

وآآ قد آآ كان آآ عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود سابقا لمدة تسع في سنوات ثم لعشر سنوات ايضا عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية من نتائج - 00:03:20

هذه هي المطبوع ايها الاصدقاء تعالوا نختلف. وايضا اصدار اخر هو الياقات الست. منها جحايات اه شخصيا انصح بقراءتها لسلاستها وسهولة اه اسلوب الدكتور اه الذي عرف به وجزالته فهو يكتب بالسهل الممتنع. اه ادعو اه ضيفنا الكريم الدكتور احمد البراء الاميري - 00:03:40

اه ان يبدأ حديثه هذا المساء حول القرآن الكريم اه تحت هذا العنوان اه الذي اعلن اللقاء وهو نحو تدبر امثل نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ممن ينتفع بهذا القرآن العظيم - 00:04:10

من خلال تأمله وتدبره انه جواد كريم. فان اعظم الانتفاع هو في تدبر هذا القرآن الكريم. كيف تدبر هذا الكتاب العظيم آآ كيف نتأثر به؟ كيف نؤثر به؟ وآآ ندعو به وندعو اليه - 00:04:30

اه ادعوكم اه دكتوراه احمد لبدأ اه هذه المحاضرة نحو تدبر امثل للقرآن الكريم تفضلوا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله. اللهم وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:04:50

اللهم اجعلنا من عبادك الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا لقاء اقرب الى الدردشة العلمية الى المحاضرة العلمية الاكاديمية. اسمحوا ان يكون ضمن هذا الاطار. ابدى حديثي اليوم عن تجربة عن تجربة مرت بي - 00:05:10

في مدينة دربان في جنوب افريقيا. جمهورية جنوب افريقيا التي منها اه نيلسون مانديلا ومدينة دربن المدينة التي من الاستاذ احمد ديدات رحمة الله عليه. وقد زرتها عام الف تسعمية واربعة وثمانين في زيارتي في المرة الاولى. ثم زرت بعد ذلك كثيرا في -

00:05:30
احدى زياراتي لمدينة دربل كان هناك محاضرة عن موضوع يشبه هذا الموضوع الذي نتحدث فيه الان. كيف ننتفع بالقرآن الكريم؟ فقام حاضر واستهل محاضرته بما يلي. قال يا اخوان سوف احدثكم عن عن تجربة حدثت - 00:05:50
معه هو. قال كنت في بيتي آآ جالسا بعد العشاء فقرع جرس البيت نزل ابني يفتح الباب. ثم رجع ابني مسرعا مستعجلا. ويقول يا ابي السفير الاسباني بالباب. قلت فقال قلت له كيف - 00:06:10
لا تمزح. قال صحيح ما امزح. قال فنزلت انا بسرعة واذا حقيقة شفت سيارة مرسيدس سوداء كبيرة. ونزل منها رجل في الاربعين من عمره قال انت اسمك فلان؟ قلت نعم. فقال اه في عندي خطاب من صاحب الجلالة سفير اسبانيا اه موجه لك - 00:06:30
هذا الشخص يقول انه انا كنت عندي المام باللغة الاسبانية باللغة وبالادب الاسباني باللغة الفرنسية باللغة الانجليزية واعرف كذا فجاءت الرسالة فتحت الرسالة واذا مكتوبة باللغة الاسبانية. وانا ما اعرف اسباني. قال حاولت انا ما استطعت انا. شفت اسمي على الظرف. والظرف مختوم - 00:06:50
حاولت ان ما في ما في نوم. قال ثم تذكرت في احد اصدقائي يعرف اللغة الاسبانية فكلمته في الليل قال نعم. قلت له يا فاكس. قال نعم عندي. قلت هكذا قصة. قال ارسل لي رسالة بالفاكس. وبعد عشر دقائق اه اتصل - 00:07:10
هذه الرسالة يقول يعني اخبار هذا افضل يوم وردتك في في امك صاحب الجلالة اخوان كارلوس اريدك ان تكون مستشارا في الديوان الملكي ولك من الفلوس ما عشرين الف ثلاثين خمسين الف دولار في في الشهر واشياء تقريبا فنحن كنا - 00:07:30
في هذا الشخص ونحن اه اه متعجبون بعد ذلك قال يا اخوان انا ما جاءتني رسالة لا من ملك اسبانيا ولا من شي لكن لكن آآ انا جائتني رسالة من الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر وهي بجانبي وانا لا - 00:07:50
ماذا قال لي فيها؟ وسعادة دنياي وسعادة اخرتي وسعادة كذا وكذا متوقفة عليها. وفيها جنة او نار وفيها خلود. قال انا اهتممت لانه جائتني رسالة من صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس ما استطعت انام. قال هذه قصة كلها كلها قصة اه اه مخترعة - 00:08:10
والحقيقة فعلا تأملت كان الاخوان يسألونني كنت ادرسهم في جنوب افريقيا آآ دورة في تعليم اللغة العربية الابتدائية وكلهم عندهم عطش شديد. فكانوا يسألون هل سنستطيع ان نفهم القرآن الكريم بعد شهر؟ كنت تلبس لغة عربية لمدة شهر وانت لا تعرفها - 00:08:30
لكن المسلم العربي المحسود على هذه اللغة ينام ملء جفونه عن عن القرآن الكريم ولا يعرف ماذا قاله الله ماذا؟ هذا الحقيقة حبيت استهل كلامي لهذه القصة الخيالية ننظر الى واقع المسلمين الذي نحن فيه اذا حببنا ان نتكلم اذا احببنا ان نتكلم كلام النظر نظريا نتكلم كثيرا - 00:08:50
انا اشتغلت في التدريس. طول طول حياتي. فلازم الطالب اقوله في في اخر الحصة. عندك واجب فلان الفلاني. عندك الواجب الفلاني. من صفحة هكذا بعد ذلك هذا عندك في الاختبار اربع اربع اسئلة. السؤال الاول عليه عشر درجات ما يعرفه الا ضوء الا الطالب يضيع. الكلام العام لا - 00:09:20
تصل فيه الى النتيجة. ومن ومن مشكلاتنا ومن مشكلاتنا نحن العرب اننا نحب البلاغة اكثر مما ينبغي. فسأحاول ان ان يكون موضوعنا خطوة نحو تدبر الامثل. اكثر من خطوة ما عندي. فاذا نظرنا الى واقع المسلمين - 00:09:40
اليوم مع القرآن كما يقول بعض المفكرين المسلمين يقول حال المسلمين اليوم مع القرآن الكريم تستدعي الدراسة المتعمقة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرف اهتمامهم بكتابهم الى من ناحية التلاوة وضبط مخارج الحروف واتقان الغنن والمدود وما الى ذلك مما يتصل بلفظ القرآن والحفاظ - 00:10:00
على تواتره كما جاءنا. لكنهم بالنسبة لتعاملهم مع كتابهم صنعوا شيئا ربما لم تصنعه الامم الاخرى فان كلمة قرأت عند الاخرين تعني انني قرأت هذا الكلام وفهمت ماذا جاء فيه. وآآ طبقت ونفذت - 00:10:30
هالاشياء المطلوبة. انا اقول يا ابني ارسلت لك رسالة قرأتها؟ يقول نعم يا ابي قرأتها. قلت طيب. يقول بس قرأتها. قلت وبعدين

قديش قرأته؟ طيب يا ابني ماذا قلت لك فيها؟ قال نسيت. قلت انا طلبت منك توخذ اختك للطبيب وتعمل كذا كذا قال والله اسف ما عملت. شوية القراءة - 00:10:50

يقرأ فلا يفهم. يفهم فلا يعمل. يعمل بعمل ناقص. اه يقول هذا هذا الرجل اذا نظرنا الى واقع المسلمين اليوم مع القرآن نجد انه واضع واقع مؤرخ وعلاقتهم به يحكمها الهجر والعقوق الى درجة نخشى نخشى معها ان نقول ان علل الامم السابقة التي حذر منها القرآن - 00:11:10

انبه اليها الرسول عليه الصلاة والسلام تسربت الى العقل المسلم. في قال الله تعالى في سورة البقرة ومنهم اميون عن اليهود. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامية يقول ابن تيمية رحمة الله عليه في في تفسير هذه الاية كلاما جميلا يقول نقلا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعن قتادة رحمه الله - 00:11:40

ومنهم اميون يقول اي غير عارفين بمعاني الكتاب. الامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب. ونسبوه الى امه لانه كان في السابق في القديم معلومة وقعت عليها وقعت عليها اليوم. يقول فلان امي نسبة الى امه. لانه في السابق كانت المرأة لا لا لا تتعلم. الرجل وحده يتعلم - 00:12:00

ما نسبوا الى الى ابي. قال ومنهم اميون؟ اي غير عارفين بمعاني الكتاب. يعلمونها حفظا وقراءة بلا فهم لا يدل ما فيها. ينطبق علينا تماما. حفظا حفظا. وقراءة بلا فهم - 00:12:20

وقوله الا اماني قال الاماني هنا هي هي التلاوة لا يعلمون فقه لا يعلمون فقه الكتاب انما يقتصرون على ما يتلى عليهم. هل ينطبق هذا الوصف علينا؟ لا لن اجيبه. نأتي الى ان نقفز نقفز قفزة - 00:12:40

الى موضوع التدبر. وموضوع التفكر. في اللغة العربية فكر فكر اصل الفعل فكر وصيغة مبالغة. لكن الفعل هو اصله فكر. والعجيب ان اصل اصل الفعل مختفي من كلامنا. ما نقول فكر ابدا ابدا. نقول فكر. والتفكير بدون اه خوض في في - 00:13:00

حجم يقول فكر في الامر مبالغة في فكر وهو اشيع في الاستعمال فكرة وفكر في المشكلة اعمد عقله فيها ليتوصل الى حلها. وتفكر مراد مقارب له في المعنى. ايضا تدبر الامر - 00:13:30

ساسه ونظر في عاقبته وتأمل تلبس في الامر فهي كلمات بينها ترادف وتقارب وتداخل في المعاني كلمات مترادفة بينها تداخل في المعاني. مثل الدوائر اه ثلاث اربع دوائر. هذه الدوائر ليست متباعدة - 00:13:50

وليست متلاصقة ولكنها متداخلة. بعضها يدخل في بعض. والله والله سبحانه وتعالى حط في القرآن الكريم على التفكر حض على التدبر من من ايات التفكر ذلك كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - 00:14:10

يفكرون في خلق السماوات والارض الى اخره. افلا افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبر اولو الالباب. الان نأتي الى موضوع مهم في في علم النفس الحديث وهو - 00:14:30

اه اثر الافكار في حياة الانسان. هل هناك اثر للافكار في حياة الانسان؟ يقول الدكتور ما لك بدري العالم السوداني عالم النفس السوداني له كتاب لطيف صغير اسمه التفكر من المشاهدة الى الشهود - 00:14:58

يقول انما يفكر فيه الانسان هو هو الذي يؤثر على معتقداته وسلوكه فاذا كان تفكيره في صنع الله ونعمه كان ذلك سببا في زيادة ايمانه. والارتقاء باعماله وسلوكه واذا كان التفكير في ملاذه وشهواته صرفه ذلك عن دينه وانحط سلوكه. واذا كان تفكيره - 00:15:15

في مخاوفي واحاسيسه بالاحباط والتشاؤم والاخفاق كان ذلك سببا في اصابته بالاكتئاب والامراض النفسية الاخرى الان في علم النفس يقولون التفكير الايجابي. والقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم اعطى هذا الامر حقه. والقرآن الكريم اعطى هذا الامر حقه. والسلف الصالح بدأ من الصحابة رضي الله عنهم ومرورا آآ بعصرنا - 00:15:45

حاضر انتبهوا الى هذا الامر ولكن لم يسموا هذا هذا الاسم. من اجمل ما ما من اجمل ما قرأت في هذا الموضوع حقيقة كلام ادهشني من من جماله ادهشني ومن انه مصيب كأن الذي كتبه دكتور في علم النفس في الجامعة. هذا الكلام لابن القيم رحمة الله عليه في

كتابه - 00:16:15
الفوائد كل ما قرأته ازداد اعجابا بهذا الكلام وازداد آآ استغفارا لذلك الامام. يقول خلق الله سبحانه وتعالى النفس النفس شبيهة بالرحى الدائرة التي لا تسكن. خلق الله تعالى النفس البشرية شبيهة بالرحى - 00:16:35
دائرة التي لا تسكن. ولابد لها من شيء تطحنه. وان وضع فيها تراب او حصى طحنته فالافكار والخواطر التي تجول في النفس البشرية هي بمنزلة الحب الذي يوضع في الرحى لله - 00:16:55
فالافكار والخواطر التي تجول في النفس هي بمنزلة الحب الذي يوضع في الرحى. ولا تبقى تلك الرحى معطلة قط ولا تبقى تلك الرحى معطلة قط. بل لابد لها من شيء يوضع فيها. فمن الناس من تطحن رحاه حبا يخرج - 00:17:15
ينفع به نفسه وغيره. واكثرهم يطحن رملا وحصى وتبنا ونحو ذلك فاذا جاء وقت العجل والخبز تبين له حقيقة الطحين. هذه هذه السطور والله يا اخواني هذه في سطور كفيلة بان تغير حياة الانسان من السلبية الى الايجابية. من سلبية الى الايجابية - 00:17:35
وكثير من في موضة في العلم في موضات. ربما ما اكثر الاخوان سمعوا ما يسمى بالبرمجة العصبية اللغوية بالبرمجة اللغوية العصبية. والبرمجة العصبية اللغوية اخذت اخذت اكبر من حقها وصارت لها موضة شائعة ثم الان بدأت تخفض كثيرا. يعني هل هل للغة - 00:18:05
على الاعصاب فوجدوا ان اللغة لها تأثير على الاعصاب. من عندنا في الاسلام. هذا الامر اه النبي عليه الصلاة والسلام في اذكار الصباح والمساء. ماذا يفعل الانسان؟ يقرأ الحمد بسم الله الذي اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا شريك له لا اله الا اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتم علي نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة - 00:18:35
اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك الى اخره. حتى تتبرمج حتى تتبرمج النفس يكون يحتاج الانسان الى ما يسمى التوكيدات هي جملة جملة ما فيها نفي وما فيها استقبال. ويستطيع الانسان ان يغير سلوكه. ويقول مثلا اذا انسان كان - 00:19:05
كان مدخنا واراد ان يقلع عن التدخين فاذا اذا اخذ توكيدات اخذ جملة ما فيها نفي وما فيها وما فيها استقبال عشر مرات في اليوم او عشرين الى الى اخره مع شيء من التفصيل. بعد واحد وعشرين يوم يستطيع ان يكون عادة جديدة - 00:19:25
كيف يعني ما فيها استقبال؟ يقول مثلا انا اقلعت عن التدخين بفضل الله. انا اقلعت عن التدخين بفضل الله. ويتصور نفسه قد اقلع التدخين فعلا. اذا قال انا لن ادخن ما - 00:19:45
ليش ما بعرف ؟ اذا قال سوف اترك تدخين ما بتبرمج. يعني اذا فيها نفي او استقبال ما بتشتغل. فنحن واذا بنا نجد بان اه الادعية اذكار الصباح والمساء كلها توكيدات. هذا شيء. الشيء الثاني يقول - 00:19:55
اه لابد من الترداد. طيب نحن عندنا في شي ترداد ثلاث مرات. في شي ترداد سبع مرات. في شي ترداد عشر مرات. من قال عشر مرات لا اله الا الله - 00:20:15
عندما ترتد ثلاثة وثلاثين مرة سبحان الله ثلاثة وثلاثين مرة وبعدين تزداد مئة وعندنا اشياء لو لو كل ما زاد من قال سبحان الله والحمد لله لو قال ميتين مرة للأحزن لو قال ثلاثمئة مرة افضل. فإذا الموضوع التكرار موجود عندنا. النبي عليه الصلاة والسلام قام ليلة - 00:20:25
يقرأ قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. بعد ذلك مثلا عندنا كيف طبق كيف طبق الصحابة والمسلمون هذا الامر تقول السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:20:45
لأ هادا يقول بعثتني اسماء بنت ابي حمزة قال بعثتني اسماء وابنت ابي بكر رضي الله عنهما. الى السوق وافتتحت سورة الطور. فانتهت الى قوله تعالى ووقانا عذاب السموم فذهبت الى السوق ورجعت وهي تكرر فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. هذه الاشياء منقولة - 00:21:05
كتاب آآ قديم جدا اسمه قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي الذي طبع في لاهور عام الف وثلاثمية وعشرين للهجرة الف وثلاث مئة

وعشرين منقولة من كتاب للشيخ ابو الحسن ندري رحمة الله عليه عنوانه المدخلي للدراسات القرآنية. يقول واتى تميم الداري رضي الله عنه - 00:21:35

المقام فاستفتح الجاثي فلما بلغ ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء احياهم مماتهم ساء ما يحكمون. جعل يرددها ويبكي حتى اصبح. وردد سعيد بن جبير رحمه الله تعالى وهو يؤمه في - 00:21:55

رمضان فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون. كررها مرارا وقام ليلة الفقراء واتقوا دوما ترجعون فيه الى الله. فرددها بضعا وعشرين مرة. وكان مسروق تلميذ اه - 00:22:15

ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ سورة الرعد ما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر. ما بين ما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر يقرأ سورة الرعد وهي يمكن اربع خمس صفحات فقط. وردد الحسن البصري رحمه الله ليلة. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها حتى اصبح. وقام الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى - 00:22:35

ليلة يردد بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. وختم الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في سجنه الذي امتد قرابة ثمانية وعشرين شهرا وتوفي فيه ختم القرآن الكريم مع اخيه الشيخ زين الدين ثمانين مرة - 00:22:55

ومما جاء في خطاب سعد ابن ابي وقاص الى امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما الذي بشره بفتح القادسية. وهذا يدل على كيف ان كيف آآ كيف يقرأون القرآن؟ وكيف يمزجون القرآن بروحهم - 00:23:15

وكيف يعيشون بالقرآن؟ وكيف يعيشون للقرآن؟ يقول سعد بن ابي وقاص والكلام يبكي الناس الذين يرون المسلمين يقتلون ويصلبون. يقول واصيب من المسلمين رجال لا يعلمهم الا الله. كانوا يدون بالقرآن - 00:23:35

اذا جن عليهم الليل كدوي النحل وهم اساد في النهار لا تشبههم الاسود. يقول سعد ابن ابي وقاص في رسالته الى امير المؤمنين عمر واصيب من المسلمين رجال لا يعلمهم الا الله. كانوا يدون بالقرآن اذا جن عليهم الليل كدوي - 00:23:55

وهم اسد في النهار لا تشبههم الاسود. ويقول في نفس الكتاب يقول خطب عبدالله بن الزبير يصف للمسلمين في فتح افريقيا. وكان قد بعثه اميرها ابن ابي السرح الى امير المؤمنين عثمان بن عفان. وكان مما قال واستشهد الله رجالا من المسلمين - 00:24:15

فبتنا وباتوا وللمسلمين دوي كدوي النحل. وبات المشركون في ملاهيهم وخمورهم. فلما اصبحنا زحف بعضنا الى بعض فرض الله علينا صبره وانزل علينا نصرا لفتحناها من اخر النهار. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يا حملة القرآن - 00:24:35

حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون اقواما يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم. يخالف عملهم علمهم. وتخالف سريرتهم علانيتهم. يجلسون حلقا يباهي بعضهم بعضا - 00:24:55

حتى ان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه ان يجلس الى غيره ويدعه. اولئك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله تعالى من كتاب التبيان في اداب حملة القرآن. الحقيقة هل لهذا التدبر - 00:25:15

علامات وهل له وسائل؟ ذكرنا من وسائله التكرار. اذكر مرة اذكر مرة من المرات كنت ذاهب الى الى صلاة الجمعة فذهبت قبل قبل الخطبة قبل الاذان بحوالي ساعة فجلست فتحت المصحف الشريف لعلها على التعيين وفتح الى سورة مريم. سورة مريم في - 00:25:35

مصحف في مصحف المدينة النبوية الصفحة الاولى على اليمين ومن الاية رقم واحد الاية رقم احداش فيها موضوع موضوع كامل. فقلت الان سوف اعمل شيء جديد. لن اقرأ الا هذه الصفحة. من الان الى ان يطلع الى ان يصعد الخطيب المنبر. فجلست - 00:26:05

حوالي اقل من من خمسة واربعين دقيقة. وانا اقرأ في هذه في هذه الصفحة كاف ها ياء عين صاد. ذكر رحمة ربك عبده عبده زكريا قلت انا في النحو ماني شاطر. لكن ليش جاءت ليش لماذا جاءت عبده آآ منصوبا؟ ليش - 00:26:25

واذ خلق الحقيقة لم اشعر بالملل. جاءتني كثير من الاسئلة ما عرفت الاجابة عنها. وانتبهت الى معاني ما كنت منتبه اليها من قبل. فهذه احدى الوسايل. وسيلة اخرى كنت اسمعها انا مثل مثل الجميع. كل واحد منا عنده قارئ مفضل قارئ قرآن مفضل - 00:26:45

وبعض القراء لهم مثلا يقرأ نصف ساعة اه خمستاشر اية من سورة كذا وبعض القراء يتألقون جدا في بعض المقاطع فاحب هذه فمثلا

قرأ من سورة النحل من الاية الفلانية الى الاية الفلانية. فجلست مع كان عندي بعض الاخوان يأتونني الى - 00:27:05
العشاء عندي عزيمة على العشاء اربعة خمسة من اربعة خمسة من الاخوان الكرام. فقلت يا اخوان خلونا ناكل شوي نصف ساعة. فقرأت لهم هذه الاية وقرأنا في تفسير ابن كثير ولا غيره تناقشنا شوي بعد ذلك. ثم قلت طفوا جوالاتكم. سوف نستمع الى هذه الايات - 00:27:25
التي قرأناها الان بصوت القارئ الفلاني الفلاني. واذا حصل من الخشوع ومن التدبر ومن التفكر. ما ما ذقناه من اه قبل قبل ذلك. وحققنا بفضل الله عند ذلك. وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله. وفي رواية اخرى للحديث وما جلس قوم يتلون كتاب الله - 00:27:45
وانا تأكدت من هذا وفرحت بهذه الرواية لانه مو دائما يستطيع الانسان ان يكون في في بيت من بيوت الله وما جلس قوما يتلون كتاب الله ويتدارسونها بينهم الا كما تعلمون حفتهم الملائكة نزلت عليهم وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله في من في من عنده. فجهد اقل من قليل جهد - 00:28:05
اه الاجر المترتب عليه يأخذ العقل. انه اه غشيتهم الرحمة ونزلت عليهم الملائكة نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده من انا انا فلان احمد سعيد ولا عبد عبد الغني - 00:28:25
يذكرني في رب العزة يعني شيء عجيب. فهذا ايضا وسيلة من وسائل التدبر القرآني الامام الغزالي رحمه الله له بعض التحليقات مما تتعلق في في موضوعنا يقول قبل ذلك اسمحوا لي ان اقرأ لكم ما قاله ابن - 00:28:45
مرة اخرى في كتاب تهديد مدارج السالكين. يقول ان المؤمن المتفكر الذاكر يفتح له باب الانس بالخلوة والوحدة في الاماكن الخالية التي تهدأ فيها الاصوات والحركات. فانها تجمع عليه قوى قلبه وارادته. هذا التعبير - 00:29:15
نقول نحن بتعبيرنا المعاصر نقول تعينه على التركيز. تجمع عليه قوى قلبه وارادته ما نفهم هذا الاسلوب يعني تعينه على التركيز. وتسد عليه الابواب التي تفرق همها. يعني التي تشتت ذهنها. يعني بعد يجلس في مكان - 00:29:35
هادي ما في احد ياتي الي من يعني يستطيع ان يركز افضل. ثم يفتح له باب حلاوة العبادة. بحيث لا يكاد يشبع منها ويجد فيها من اللذة والراحة اضعاف ما كان يجده في لذة اللهو واللعب. ونيل الشهوات. فاذا استولى عليه - 00:29:55
الحال غطى كثيرا من هموم الدنيا فهو في وجود والناس في وجود اخر. لذا قال الحسن البصري رحمه الله تعالى تفكر ساعة خير من قيام ليلة. من علامات التدبر التأثر والانفعال بالايات حسب موضوعاتها - 00:30:15
سياقها فتجد القارئ يفرح اذا قرأ ايات التبشير والرجاء والامل. ويحزن ويبكي عند ايات الانذار والتهديد والوعيد يسر اذا قرأ ايات النعيم ويخاف عند ايات العذاب ويعرض نفسه على ايات صفات المؤمنين ليستكمل الناقص وعلى ايات صفات - 00:30:35
والمنافقين ليتخلى عما علق به منها ويفتح حواسه على الاوامر والتكاليف الربانية لتعمل بها في المنهيات والمحرمات ابتعد عنها. يقول الامام الغزالي الان في الاحياء عند حديثه عن اعمال الباطن في تلاوة القرآن - 00:30:55
عنده مثلا اداب الزكاء الاعمال الظاهرة كذا وكذا والاعمال الباطنة كذا وكذا. يقول ينبغي لقارئ القرآن ان يتأثر قلبه باثار بحسب اختلاف الايات فيكون له بحسب كل فهم حال يتصف به قلبه. فعند الوعيد وتقييد المغفرة - 00:31:15
بالشروط كما في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى يتضائل من خيفته كانه يكاد يموت. وعند التوسع ووعد المغفرة يستبشر كأنه يطير من الفرح. وعند ذكر الله تعالى واسمائه وصفاته - 00:31:35
يتطأطأ خضوعا لجلاله واستشعارا لعظمته. وعند ذكر الكفار ما يستحيل على الله عند عندما يتحدث الكفار عن اشياء لا تليق بالله سبحانه وتعالى. وعند ذكر الكفار ما يستحيل على الله تعالى كاتخاذ الزوجة للولد يغض صوته حياء - 00:31:55
من قبح مقالتهم. وعند وصف الجنة ينبعث بباطنه شوقا اليها. وعند وصف النار ترتعد فرائسه خوفا منها فمثل هذه الاحوال يخرجه ان يكون ناقلا في كلامه وحاكيا. ماذا يريد رحمه الله؟ كيف يعني انا لو قلت اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم وانا ما وانا - 00:32:15

ما خفت فانا الان احكي اروي. يقول فاذا قرأ اني اخاف الله اني اخاف ان عصيت اني اخاف ان عصيت ربي يوم عظيم ولم يكن خائفا ولم يكن خائفا كان حاكيا. واذا قال ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ولم يكن - 00:32:35
التوكل والانابة كان حاكيا. فان لم يكن بهذه الصفات ولم يتردد قلبه بين هذه الحالات كان حظه من التلاوة فقد كان حظه من التلاوة حركة اللسان وكان داخلا في معنى قوله سبحانه وتعالى عن اليهود ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيا. يعني التلاوة - 00:32:55
المجردة قال محمد بن كعب القرضي من بلغه القرآن فكأنما كلمه الله. واذا قدر ذلك لم يتخذ دراسة القرآن وحده عملا له. بل يقرأه ليتأمله ويعمل بمقتضاه. ولذلك قال بعض العلماء هذا القرآن رسائل اتتنا من ربنا - 00:33:15
باوامره نتدبرها في الصلوات ونقف عليها في الخلوات وننفذها في الطاعات والسنن المتبعات. هذا القرآن رسائل من ربنا جل جلاله باوامره الينا نتدبرها في الصلوات ونقف عليها في الخلوات وننفذها في الطاعات والسنن المتبعة - 00:33:41
وقال قتادة لم يجالس احد هذا القرآن الا قام بزيادة او نقصان. فالمؤمن يزداد رحمة وشفاء والظالم يزداد خسارا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا - 00:34:01
اه لما كنت القي بعض المحاضرات على الاخوان غير العرب في هذا الموضوع كنت اقول لهم نأخذ كان عندي احدى المحاضرات عنوانها صفحة في اليوم اية في الاسبوع. اكتب على السبورة صفحة صفحة في - 00:34:21
يا اخوان لا يمرن على احدكم يوم الا وقد قرأ على الاقل صفحة واحدة من القرآن الكريم. وهم يقرأونها باللغة العربية كيف لا يفهمونها؟ اقول وينبغي ان يكون معك تفسيران اما يوسف علي واما مرمدك دكتور واما يعني تفسيران بالانجليزي - 00:34:41
الموثوق بهما ثم اقرأ اقرأ هذا التفسير واقرأ هذا التفسير سترى هناك اختلافا سترى اختلافا لان القرآن كريم كلام الله سبحانه وتعالى وهو منزه عن الخطأ. بينما كلام بينما الترجمة هي كلام البشر ولابد فيها من - 00:35:01
من الخطأ. فلابد لابد ان تقرأيهم قال كيف انا اقضي اسبوعا كاملا؟ اقضي اسبوعا كاملا في في اية وفي اليوم سوف احفظ ايها اتخذوا لنفسك شعار الاسبوع اية من القرآن الكريم. مثلا آآ مثلا يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اذا كنا في - 00:35:21
وكان الحاضرون او مثلا ممن يحبون هذه الاشياء نقول يمحق الله ربا ويلبس الصدقات. فنكتب انا وقد فعلت هذا. فعلت هذا في مكتبي لما كنت في الوزارة وفعلت في بيتي في في غرفة نومي كل شهر كل اسبوعين ثلاثة اختار اية من الايات مرة كنت في حزن شديد - 00:35:41
والمت بنا مصيبة من المصائب التي تعتاد الانسان. موت واشياء وكذا. فاصابني هم وغم كبيرين. فقلت اه الا بذكر الله تطمئن القلوب وكتبت على الصفحة الاي فور بخط بنط عريض جدا فكنت كل ما امشي - 00:36:01
كيف اقول؟ الا بذكر الله تطمئن القلوب. فاقف اقولها مرتين ثلاثة فاذكروني اذكركم. اربع خمس مرات فمباشرة حسب الفرق. وقد نصحت اخواني المعلمين ان يتخذوا في كل اسبوع اية يضعونها في الصف - 00:36:21
من امثال هذه الايات التي نعم. ويمكن ان يقرأ هذه الاية ويتحدث عنها. فكأنه يبرمج نفسه على هذه الاية بعد ان رحلت هذه الرحلة المتواضعة مع القرآن الكريم تبين لي اننا ممكن ان نقول عندنا ستة طرق للتعامل مع القرآن الكريم او ستة اوراد - 00:36:41
فنحن عندنا نستخدم في اللغة العربية نقول الانسان يقرأ ورده. مثلا انا وردي كل يوم نصف اه نصف جزء او جزء مثلا. فعندنا عندنا ورد نسميه ورد التلاوة. الله سبحانه وتعالى قال ورتل القرآن ترتيلا مجرد تلاوة القرآن والالف لام ميم حرف ولا كذا. معروف الادب - 00:37:11
من القرآن ومن السنة على اهمية تلاوة القرآن. هذه وردة تلاوة. ورد الحفظ والمراجعة. كل واحد يختار ان يحفظ من القرآن ربع القرآن القرآن كله جزء جزئين يختار بحسب بحسب حاله. فعندنا شيء ورد الحفظ والمراجعة. عند - 00:37:31
ورد الاستماع استماع القرآن سنة النبي صلى الله عليه وسلم طلب من ابي موسى الاشعري استمع الى ابي موسى الاشعري ويقرأ وطلب من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان ان يقرأ عليه قال يا رسول الله - 00:37:51

ابو علي وعليك انزل. فقال عليه الصلاة والسلام فاني ما معناه احب ان اسمعه من غيري. احب معي الصلاة سنة. ورد الاستماع الان عند ميسر جدا جدا اولا عندنا هذه الاذاعة الاذاعة المباركة اذاعة القرآن الكريم ثم بعد ذلك اشرطة لا حصر لها وفي الجوالات الذكية لا حصر له - 00:38:01

فصار يحقق الانسان ورد الاستماع. عندنا ورد الدراسة انا مثلا اخترت تفسيرا ميسرا. اه ان ان اقرأ فيه مثلا ادرس سورة البقرة. كنا ما كنا طلاب في الجامعة في دمشق كان نعمل دورة اه ونحن طلاب - 00:38:21

لمدة مثلا في الصيف الان عندنا دورة في سورة البقرة. لمدة شهرين الطلاب يروحوا الى مسجد الحارة يروحوا الى كذا. الدورة في سورة البقرة. هذه بعد ذلك عندنا ورد ورد المدارسة الذي تحدثنا عنه وهو من الاعاجيب. ومن افضل ما ما وجدت فيه ايضا مرة - 00:38:41

كنا شبابا اه كل واحد منا يختار تفسيرا. انا اختار تفسير الجلالين. واحد يختار تفسير ابن كثير. واحد يختار فخر الرازي. واحد نعم نأخذ صفحة وثم نأتي بعد ذلك كل واحد يقول مننا شيئا نغلط كثير لانه كنا واحد وعشرين سنة واحد وعشرين سنة طلاب في الجامعة نعم فيكون عندنا هذا - 00:39:01

ورد المدارسات. هذه الخمسة كلها تؤدي الى الغاية العظمى وهي التدبر. هذه كلها تؤدي الى التدبر. فيمكن ان نقول عندنا ستة اوراد ورد التلاوة ورد الحفظ والمراجعة ورد الاستماع ورد الدراسة ورد المدارسة. وورد التدبر - 00:39:21

اكتفي بهذا القدر واشكركم جزيل الشكر واستغفر الله ان زللت في القول او الفهم واستميحكم العذر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم اه الدكتور احمد اه البراء الاميري اه هذا العرض - 00:39:41

لهذا الموضوع اه نحو تدبر امثل للقرآن الكريم وانا اعلم ان في اه جعبته الكثير ليطرحه حول هذا وقد يتساءل بعضكم آآ ربما عن هذا الكتيب الذي آآ ما برح آآ الدكتور جزاه الله خير - 00:40:01

يعني ينقل منه ذلكم هو كتاب آآ من تأليفه تأليف الدكتور احمد البراء الاميري عنوانه كيف ننتفع بالقرآن الكريم؟ خطوة نحو تدبر امثل اه قد كفينا اذا تفريغ هذه المحاضرة. وما القاه من خلال اه الاطلاع على هذا الكتيب النافع. نسأل الله عز وجل ان يجعله عمل - 00:40:21

صالحا متقبلا وان يباركه وينفع به. آآ الامر مطروح لكم ايها الاحبة آآ المداخلة الاسئلة ربما اول هذه المداخلات فضيلة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الشهري مدير عام مركز تفسير للدراسات القرآنية فليتفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. شكر الله لكم يا دكتور احمد - 00:40:46

ما تفضلتم به وهذه ليلة مباركة. ومنذ قديم كنت اطمح في اللقاء بالدكتور احمد البراء الاميري وطالما استفدنا من كتبه ومن كتب والده رحمه الله. وانا من المحبين لشعري الشاعر الكبير عمر بهاء الدين الاميني رحمه الله - 00:41:16

والقارئ لشارعه يعلم انه من اه فطاحلة الشعراء العرب المتأخرين الذين اه يعني اه طبعت دواوينهم وحسبه قصيدة اب. وانا انصحكم ايها الاخوة ان تقرأوا هذه القصيدة اه اين الضجيج العذب والشغب - 00:41:35

لعمر بهاء الدين الاميري اه اما هذه المحاضرة فهي قد اخذتنا الى اجواء جميلة جدا وتجارب واقعية. ونحن احوج ما نكون الى هذه اللمسات التي ذكرها الدكتور احمد مهادي الاميري وهو يتحدث بعد ان جاوز - 00:41:54

اه الاربعين جزاه الله خير فهي تنم عن خبرة ايها الاخوة ومدارسة ومعايشة لكتاب الله سبحانه وتعالى. وهذه الافكار والمقترحات التي آآ اوردها دكتور احمد بالرغم من بساطتها الا ان الذي يلتزم بها وخاصة هذه الافكار الرائعة التي ختم بها وهي الاوراد التي يمكن ان يخصصها طالب العلم - 00:42:11

في يومه وفي ليلته للقرآن الكريم مدارسة وتلاوة واستماعا اه سيكون لها الاثر العظيم على نفسه وعلى اسرته وعلى طلابه وعلى المجتمع الذي اه حوله. اه في لدي سؤال يا دكتور او يعني تعقيب بسيط على اية قرآنية لكن قبلها آآ كتب الوالد رحمه الله كتابا بعنوان في رحاب القرآن - 00:42:34

وطبع منه جزء فيما اذكر ثم كان وعد آآ رحمه الله لانني قرأت مؤخرا آآ مجلدا كتب عن الوالد رحمه الله آآ عبارة عن دراسة ويعني حكاية لذكرياته وسيرته لاحد اللي اظنه باسل او باحث - 00:42:58

نعم باسل الرفاعي نعم. فاشار الى ان لديه المزيد من هذه الكتابات في رحاب القرآن فهل آآ طبعت او ستطبع يا ترى؟ ما في نعم. كانت رغبته ان يفعل. ما تيسر له المرض التنقل رحمه الله اه لدي - 00:43:17

فقط على او اضافة يا دكتور في قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني. فذكرت فائدة جميلة وهي ان الامي سمي اميا الى امه لان الغالب على النساء قديما انهن كن لا يتعلمن ولا يقرأن - 00:43:37

وهذا ايضا ذكره عدد من المفسرين. وعندي ان ذكره الطبري هذا هذا التوجيه ذكره الامام الطبري في تفسيره. نعم لكن عندي توجيه هو ارفق بالنساء وهو انه سمي الامي اميا نسبة الى امه كانه بقي على الحالة التي ولدتها عليه امه في عدم معرفة القراءة والكتابة - 00:43:53

لان النساء سوف يقلن نحن اصبحن الان اكثر من الرجال علما وقراءة. فيبطل هذا التوجيه. وشكر الله لكم يا دكتور احمد ومرحبا بك مرة اخرى الشكر الله لكم الاستاذ الدكتور عبد الرحمن بن معاذ الشهري هذا التعليق آآ هنا الحقيقة - 00:44:16

يتوقف الحديث في هذا المساء المبارك في هذه آآ آآ الامسية آآ نحو تدبر امثل للقرآن الكريم وهي احد لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية والتي حظينا فيها فضيلة الدكتور احمد البراء الاميري وفقه الله. متحدثا فيها فجزاه الله عنا خيرا. وشكر له والبسه - 00:44:36

ثوب العافية والصحة والسلامة. اه وزاده اه علما واه اثرا وبارك جهوده. شكر الله لكم ايها الاخوة جميعا وعلى الخير نلتقي صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. في هذه اللحظات - 00:45:06

اه يسعد مركز اه تفسير الدراسات القرآنية. اه ان يقدم درعا تذكاريا. اه فضيلة الدكتور الاستاذ آآ احمد البراء الاميري يقدمه آآ مدير مركز تفسير الدراسات القرآنية الاستاذ الدكتور عبد الرحمن - 00:45:26

اكرمكم الله الله يحفظكم استغفر الله انا يعني اعتز به ويعني ما اتيتكم بجديد. الله يحفظك. ولكن من باب المذاكرة. هو هذا. هو هذا. يقول كان الصحابة يقول لاخيه ما ادري كيف يقول هلم بنا نؤمن ساعة. نعم. اه احسن الله - 00:45:46

اليكم دكتور رمضان الكريم وشكر الله لكم ضيوفنا الاكارم. وهذه دعوة الى تناول طعام العشاء خلال دقائق من الان لعلنا آآ في هذه اللحظات اعلن اعلانا آآ وردني قبل قليل آآ من آآ الاخوة - 00:46:16

اه يقول دعوة الى حضوري ندوة الشيخ عبدالله ابن عقيل رحمه الله غدا الاربعاء في الاول من شهر آآ آآ رجب من عام الف واربع مئة وخمسة وثلاثين. آآ عنوانها ذلك بعد - 00:46:36

صلاة العشاء ضيف الندوة هو الشيخ إبراهيم الطلحة وعنوان اللقاء هو الدعوة الى الله الدعوة في كوريا انموذجا آآ وايضا اشارة وتنبيه الى انه تم تأجيل لقاء معالي الشيخ سعد الشثري القواعد الفقهية في العبادات الى الخامس عشر من شهر - 00:46:56

رجب باذن الله. نظرا لسفر الشيخ سيكون ضيف الندوة الاربعاء القادم ثمانية سبعة هو الشيخ بدر المشاري. هذه من ادارة الندوة هناك وهي اه دعوة ايضا اه لكم ونحن بانتظار اه اشارة الاخوة يتفضل الجميع ان شاء الله تعالى - 00:47:16

العشاء. شكر الله لكم جميعا وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:47:36